ديوان
شعر
بالعامية

MISSING

محدش شاف وطن!

علي سلامة

أشعار بالعامية

محدش شاف وطن!

علـي سلامـة



العنـــوان:

محدش شاف وطن!

تأليف:

علـــي سلامـــة

إشــراف عــام:

داليـــا محمـــد إبراهيـــم

الترقيم الدولي: 1-4636-14-977-978
رقــم الإيـــداع: 20116 / 2013
الطبعـــه الأولـــى: نوفمبـــر 2013

تليفـــون: 33466434 - 02 33472864
فاكــــس: 02 33462576

خدمه العملاء: 16766
Website: www.nahdetmisr.com
E-mail: publishing@nahdetmisr.com



أسسها أحمد محمد إبراهيم سنة 1938

21 شارع أحمد عرابي -
المهندسين - الجيزة

محش
شان
وطن!

إهـداء

إلى عبداللـــه علي ســلامـــة.

علـــي سلامـــة

آخـــر العنقـــود

لو تعرف أد إيه إنت جميل
جميل.. ياعبد الله.. جميل..
سامحني..
إمبارح كان دمي تقيل..
الشارع مابقاش زي الأول يا ابني
مطرح مانميل.. ممكن نرتاح
بقينا بنعدي من زحمه لزحمه
و كأننا بنطارد أشباح..
إبني الصغير
ياحته الحلوه اللي في قلبي
يا آخر العنقود..
سامحني..
إمبارح راجع مهدود..
زي عمود النور الخربان
شبه الصوره اللي في الصفحه الأولى
في الجورنان..
ومفيش بين كل العناوين
عنوان واحد للأفراح..

محدش شاف وطن!

عارف..

كل ما عيني تقع

على شهادة النجاح..

أرجع ابص عليك.. وعالشارع

أعرف إنها ورقه

زي بقيت الورق اللي اصفر

ومات في مكانه و راح..

هات حضن لبابا ياعبد الله

علشان أعرف أضحك من قلبي

وأقدر ابصّ في وشك..

صعب..

تبقى انت الحته الطاهره اللي ف قلبي

وأغشك ..

سامحني..

مفيش حاجه شيلتها ف قلبك وضاعت..
من أول قصقوصة ورق
كتبت عليها قصيده وماعرفتش أكملها..
ولحد آخر دمعه ف وســط الزحمه محدش خد
باله منها..
إلا انتي.....

كشك الحراسه

أنا لما بافرح
بحكي للدنيا كلها
حتى لطوب الأرض
واحزن.. أخبي
واسكت كأني
عمري ما عرفت الكلام..
علمتني الغربه
أعد العمر بالثانيه
وامسك بروحي في الأيام..
مابخفش م الضلمه
لكن بحب أنام ف حضن وناسه..
ما عنديش بطاقه انتخابيه
وعمري ما اتمنيت أكون وزير
ولا اتصورت إني أشوف تحت بيتي
كشك حراسه..
وجوايا طفل
بيعشق الحريه

وبيكره العصايا
حتى لو كانت مصاصه..
وخدي بالك..
لو فكرتي تقتليني
يمكن تحتاجي أكتر من رصاصه..
لإني حتى وانا بنزف
بيبقى فيه داياً أمل إني أعيش..
وإن غبت..
ماتسأليش..
أنا لا يرجعني حكم محكمه
ولا عسكري ..
لكن يرجعني الحنين للغنا
وعشق الحياه في دمي
زي أحزاني..
وراثه..

بحب البرد

ويا سلام
لو حد هرب م الدوشه
وراح وجابلي ورد ..
واموت م الفرحه والدهشه
لو كتبت قصيده
وقولتلي حلوه ..
قولها تاني..
أتنطط زي العيال الصغيرين
وأقولك احلف.. والله العظيم
بتتكلم بجد؟
يمكن عشان أيام الفرح قليله
سهل تتعد ..
عارف..
رغم إن المخازن كل يوم بتتحرق
ومفيش حساب ولا جرد ..
ورغم وجود السيرك
والأراجوز ..
والتلات ورقات ..

وجوز وفرد ..
عمري ما اتمنيت أكون أمير
أو ولي عهد ..
لكني بحلم بوطن
مفيهوش ولا حاره سد..
وطن بيفرح بحاجه
غير وصول الأهلي لليابان
وحزنه أنبل
م الدموع البلاستيك
وعمليات التجميل
والشفط والشد ..
عارف...
رغم انها
بتقع ..
بتغرق..
بتتنيل بستين نيله..
لكن جميله
وعمرها ما هاتتهد..
عشان كده
أنا لسه بحب حاجه
ولسه ف قلبي حد..

الله يرحمك يا سَبَّتْ

في كل بلكونه ف البيت..
كان السبت المتعلق ديماً ع الحيط..
أنزله يرجع بالفول..
وعمره يوم ما دلقلي الزيت..
وانزِّله يرجع جورنان..
وانزله يرجع بالعيش..
وانزله يرجع قمصان..
ف وسطهم أفرول الجيش..
وانزله يرجع إنسان..
وانزله يرجع نسمه..
وطفل لسه مش طايل سور الكورنيش..
وانزله يرجع أفراح..
يوم النتيجه وزمايلي..
وشهاده نجاح..
وانزله يرجع جوابات..
وانزله يرجع حكايات..
دقه قلبي..

أول مره..
قلت أنا حبيت..
وانزِّله يرجع أيام..
وانزله يرجع أحلام..
دلوقتي بنزل أنا والسبت والبيت..
ونرجع إيد ورا وإيد قدام..
لا فرح معانا..
ولا حتى إبره وخيط..

زراير القميص

بافرح أوي لما أقفشك طفله..
تلعب معايا استغمايه..
وعروسه وعريس..
وأخاف علي ضحكتك..
أخبيها بين الكتب والكراريس..
وبافرح أوي لما المحك أم..
بترفض ترد الباب ورايا..
تبص ف عيوني..
وتفرح معايا..
تحضني بقلبها..
وتدعي لي ف سرها..
وهي بتِّبت..
علي زراير القميص..

بحبك يا قلبي..

قلبي الوحيد..
اللي من يوم ما اتولدت
ما خدش ولا يوم أجازة..
شغال..
سنين سفر.. ترحال
شال همومي عن رضا..
لا يوم كشَّر ف وشي
ولا قاللي ليه عملت كده..
وف عز انشغالي
فكرني بهدوم العيد
واشترى لعب للعيال ..
اتحمل غبائي ..
وسوء اختياري ..
وطيشي ..
وأحزاني ..
راح معايا الفرح
ومشينا سوا ورا ميت جنازه..

ودقنا طعم المر
والفرح وهو طازه..
عرفني سكة الأصحاب
وفتح أحضاني للأحباب
وعلمني إن الستر
مش لقمه
واربع حيطان وباب ..
ولو ف يوم
كان فيه ما بنّا عتاب ..
يميل عليَّ وبرقه
يوشوشني
ويدلِّني ع الحق..
ياه..
بحبك يا قلبي
أرجوك
إوعى تبطل دق..

كل الحكايه...

مسافر..

لا تأشيره دخول..

ولا تذاكر..

زي مطاريد الجبل

باهرب من عساكر لعساكر..

ميدان الجيزه

ضيعت شوية سنين كده ..
بحب من بعيد لبعيد ..
والحكايه مقضِّياني
ومبسوط وراضي وسعيد..
أفرح بأي حاجه
وأستنى هدوم العيد ..
وبعدين ضيعت شوية سنين
نفسي أبقى أشطر واحد في الكيميا
مع إني مش فاهم ميدان الجيزه ..
والحياه رغم قسوتها
شايفها لذيذه..
وضيعت شوية سنين بقى
نفسي أعدي اختبارات الكوره
في النادي الأهلي..
وأشتغل في وكالة ناسا
وأبقى واحد من العلماء المهمِّين..
وبعدين ضيعت شوية سنين

منتهى أملي كرسي فاضي
في أتوبيس تلات خمسات
عين الصيره أم المصريين..
وضيعت شوية سنين
عايز أفهم
الفرق بين النكسه والهزيمه
والاحترام وقلة القيمه
وازاي أبقى نجم سيما
وواحد م المشهورين ..
وبعين ضيعت شوية سنين
واقف عند نظريه المؤامره ..
لا عارف أعيش ف الزمالك
ولا راضي أعيش في غمره..
ومش عارف ليه الحشيش ممنوع
مدام مِصرَّحين بالخمره..
وياترى بقى أتجوز واحده بيضا
ولَّا سمره؟
ولَّا أسأل فيها
رجال الفتوى والدين ..
وضيعت شوية سنين

محصش شان وطن!

مركز في السيراميك
والبيبان والشبابيك
وألوان الحيطان..
وده بيج وده سن فيل
والموضه الاصفر قشرة المزه
وضيَّعت شويه سنين
لا أنا بحر ولا نيل
حاجه كده بعيد عنك
ملهاش عوزه ..
ولما بقيت كام وخمسين
لقيتني لسه
بحب من بعيد لبعيد..
وبرضه مش فاهم
ميدان الجيزه..

تقاسيم ع العود..

لما كنت شاعر..
كان كل الغنا حزين..
ولما بقيت عصفور..
كِتروا الصيادين..
ويوم ما قبلت قلبي..
معرفش أنا ابقي مين..
طب أعمل ايه..؟
لما كنت حلو..
ماكانش عندي كاميرا..
وقلت قشطه يا ابيض..
حبيتني واحده سمرا..
وكل ما انوي اتوب..
بيرخصوا الخمره..
وانا اعمل ايه..؟
لما كنت أسد..
ماكانش فيه غابه..
ولما بقيت مفتري..

محش شان وطني!

مابقاش فيه ناس غلابه..

وعلى ما اكتشفت النبله..

كانوا اخترعوا الدبابه..

وانا اعمل ايه؟

إيه..؟

إيه..؟

زحمه الورق

دي صورة جواز السفر ..
وهنا باصصع القمر ..
وهنا ابتدَى يبان الكبر..
وابتدي يبقالي كرش..
وده عقد الشقه القديمه
وده أول وصل نور
والقيمه المطلوبه
تلاته وتلاتين قرش..
ياااااه!
ودي ورقه بعشره جنيه
من ريحة السبعينات..
في عز الحرب كانت
تقدر تعمل حاجات..
وده صاحبي من زمن
لما افتكرت اسأل عليه
عرفت إنه مات..
وده يوم الفرح..

محش شان وطن!

ودي البدله الكحلي القديمه
اللي لسه زحمه الدولاب
اتجوزنا ف أغسطس
والحكايه بدأت ف مارس..
إحساس وراح لحاله
لما ابتدوا العيال
يشيلوا شنط تقيله
وهم رايحين المدارس..
ودي ورقه مهمه خالص
كل ما الاقيها..
تتوه مني تاني
في زحمة الورق..

بضمان محل الإقامه..

دخلت دنيا وخرجت منها
لعدم كفاية الأدلَّه..
لما اكتشفنا أنا والمحكمه
إن مفيش ف مصر
حاجه مستقلَّه..
ولا فيه معارضه
لكن فيه هدف مشكوك ف صحته
وكره طايشه ف العارضه
وعرض مغري على زيت القليَّه..
أما عن بيانات البطاقه الشخصيه..
الاسم زي حاجات كتير
مش واضح..
وبخصوص العنوان..
القلب تعب لف ودوران
على حضن ينفع سكن..
أما الوطن..
شكل مطفي على ورق لميع..

محسش شان وطن!

لون العيون: انظر الصوره
تشوفها عسلي تشوفها بني
متروك لإحساسك
وكانت شهادة الشهود
إني مواطن وزوج وأب مطيع..
نسيت روحي ف شنطة سفر
عشان عايز أرضي الجميع..
وبالكشف على تليفوني المحمول ..
عَدَّت عليه كل الفصول ..
إلا الربيع..
تلات رسايل من ابني
بابات كلمني.. شكرًا
ورساله من بنتي..
مش انت يا بابا قلت
المهم نفهم ومش مهم المجاميع؟
آديني لما فهمت يا بابا
مش لاقيه مكان ف الجامعه
وفي احتمال مستقبلي يضيع..
وأربعين رساله من مراتي
كلهم شبه بعض

معندناش.. معندناش.. معندناش..
متنساش.. متنساش.. متنساش..
الزيت.. الزيت.. الزيت..
وف النهايه..
تم الإفراج عني بضمان محل الإقامه
وخرجت ..
لا لاقيت الإقامه..
ولا لاقيت البيت..

كيس البرتقان

ملقيتش في الشتا ونيس
غير كيس البرتقان ..
آخد منه وأقشر
واضحك أحسن ما اكشَّر ..
واكدب على روحي وافشَّر
وأصدق إني بقدر
أفرح زي زمان ..
ولما خلص البرتقان
وراح م المكان الونس..
قربت م التليفون
جايز يرن الجرس ..
لاقيتني أنا وروحي
مش مرتاحين لبعض
قلت مش مشكله
المره الجايه بقى
أعمل حسابي ف قفص
مليان بالبرتقان..

فضلنا نبص لبعض..

نبص لبعض..

ونبص ف الساعات..

مستنين مين يقول للتاني كل سنه وانت طيب

لحد ما الوقت فات..

عرفتي يا حبيبتي

أد إيه صعب السكات..

لب وسوداني

بقولها ما تيجي نهزر
نجري ونلعب..
ونكسر كل الحاجات..
ونجيب م اللي فات..
يومين حلوين...
قالتلي والنبي إنت فايق ورايق..
قولتلها طب وليه نتضايق؟
إحنا لسه صغيرين..
واكبر عيالنا..
يا دوب تسع سنين..
يعني لو بنحكم مصر..
تبقى يا دوب لفه ونص..
مش عشرين..
- وطي صوتك البت بتذاكر..
والواد ماصدقت انه نام...
إنما إيه اللي صحّى ف قلبك من تاني الغرام..
قولتلها جوايا كلمتين غزل..
قالتلي والنبي إنت عسل..

بس هي الظروف..
- مالها الظروف؟
فاكره لما كنتي بتحوشي م المصروف؟
جبتيلي ورد ف عيد ميلادي..
- وجبتلك بلوفر صوف..
- وجبتيلي بلوفر صوف..
- فاكر لما بوستني واحنا لسه مخطوبين وبابويا لاحظ؟
ياهوي كنت هموت م الكسوف..
- فاكره أول مره قلت لك بحبك؟
وشك احمرّ
- إنت اللي وشك كان مخطوف..
- مش انتي كنتي بترسمي زمان؟
- وانت كمان كنت بتكتب شعر..
- هو احنا بطلنا نحس؟
- إحنا بطلنا نشوف..
وطلعنا اللب والسوداني..
وفتحنا التليفزيون..
وسكتنا تاني..
ولازال السبب..
غير معروف..
غير معروف

كلام سخيف

زهقت من قولة
دي بنت بألف راجل
أنا عايزه أحس اني معاك
مخلوق ضعيف..
وإني فعلًا بنتمي لجنسي اللطيف..
إحميني من حزني
ومن إحساس مخيف ..
طول النهار مكشره
وواخداها جد ..
ولمه شعري على ورا
ومش شايفه حد ..
والدنيا حر موت وأنا
مليانه برد ..
وكل ده عشان يادوب
أعدي الرصيف ..
ماعدش ف الشارع شجر
بيرمي ضل ..

وكل يوم حاجات تضيع
وحاجات تقل..
وانا خلاص
ماعرفش ليه بقيت أمل
واعذرني لو كان الكلام
مُرّ وسخيف..

كارت جديد

جبت كارت جديد وشحَنت..
وسمعت الرصيد..
و انبسطت..
وقولت أطلبها..
طلبتَها..
ولسه هأقولّها..
أنا بحبك..
قالتلي الأسانسير عطلان..
والواد خد الدور..
سخن ملهلب نار بردان..
إن لقيت برتقان في سكتك هات..
ولو عديت على أجزخانات..
إبقى رِنّلي..
قفلت.. وقعدت ع الرصيف..
أبص ع الدنيا والدنيا تبصّلي..
ووقفت قدام الأجزخانه..
أبحلق ف الإزاز..

صحَّاني صوت الصيدلي..
عايز حاجه يا أستاذ؟
قلت له:
تشتري التليفون ده ببلاش؟
ومن ساعتها مكلمتهاش..

عايزه انام

خد وادي معايا
وقولي كلام غير أي كلام..
ولَّا الدنيا خلاص
والناس بطَّلوا حب وأحلام؟
طب أقولك..
إحكيلي حدوته لحد ما انام..
والعبلي في شعري
بقاله سنين مشدودع البكر...
في بطاقتي الشخصيه..
مثبوت إن أنا أنثى وإنك دكر..
والميه الرايقه ساكته سنين وملاها العكر..
كام صيف وشتا وخريف ومطر
فتش جوايا..
تلقى حاجات وحاجات وحاجات..
ضحك الفوانيس..
وعروسه وعريس..
ودلع ومياصه ولؤم بنات..

وجرَّب تعزف..
يمكن لسه جوَّانا نغم وعجب..
وسامحني ان كنت صريحه معاك
شايفاك في عيونك نار وغضب..
سمعاك بتقول:
ودي مين رباها بنت الكلب
قليلة الأدب؟

ريـــاضــــه..

بقولها انا حاسس بفراغ
قالتلي العب رياضه ..
قلتلها مفيش حاجه لها طعم
قالتلي يقطعني..
أكون عملت القهوه ساده ؟
قولتلها احنا محتاجين نقرب من بعض..
قالتلي طب شيل إنت الكرسي
وانا هعدِّل السجاده..

كنت كل ما اشتري لعبه.. أخبيها

واستناكي تخفي...

عشان نلعب سوا بيها

واستنى..

واشتري غيرها

وأشتري اللي بعديها

واتمنى تقومي ويروح عنك التعب..

لحد ما ضاقت هدوم العيد

وصغرت علينا اللعب..

وانتي لا بتخفي..

ولا انا باقدر العب مع حد غيرك..

مصر اللي ماخدنهاش في المدرسه..

إحنا بلد
حبيبك يبلعلك الزلط..
والوزير يقول بيانات غلط..
والرئيس يوقع.. والميه تكدب الغطاس
واحنا بلد..
كل ما تتزحم الشوارع
تختفي الناس..
واحنا بلد العلم ف الراس ..
والامتحان من كتاب الوزاره
والإجابه من الكتاب الخارجي
والنتيجه.. ارمي حمولك على الله
واحنا بلد..
من سبع تلاف سنه بيقول آه..
وفكرينه بيهزر
واحنا بلد..
لا بقى قادر يضحك
ولا عارف يكشَّر..

واحنا بلد..
يحفظ أغاني العشق ع الكورنيش..
وينساها ف طابور العيش..
يتجوز ع الرصيف
ويطلق لما يلاقي شقه..
واحنا بلد..
الفهلوه والجدعنه
وإدي زوبه زقه..
واحنا بلد..
إتعود يقول نعم
لحد ما نسي كلمة لأَّه..
واحنا بلد بيلعب كتير ف الساعه
لحد ما باظت والوقت ضاع..
واحنا بلد يبكي يوم الفرح
ويغني ف لحظه الوداع..
واحنا بلد..
كل اللي اتعلمه من كتب العربي
إن السين لها تلات سنان..
واحنا بلد..
بيشمر البنطلون

محش شان وطن!

عشان يعدِّي الشارع الغرقان..
وبرضه بيتبل..
واحنا بلد بيحب يتوه
وملوش مزاج يلاقي حل..
ولو حصل وزهق ومل..
يخرج م البيت يقعد ع القهوه..
واحنا بلد..
كل ما يقع
يقول معلش أصلي لامؤاخذه
اتَّاخدت على سهوه..
واحنا بلد..
كل اللي اتعلمه من كتب الحساب
إنه يشقلب السبعه تبقى تمانيه..
وكل اللي اتعلمه من كتب الكيميا
إنه يحب واحده..
ويتجوز واحده تانيه..
واحنا بلد
بينسى العمر كله
ويفتكر قبل ما يموت بكام ثانيه..

ماتاخدش فى بالك

الدنيا مش ديما طيبه ..
وتعمل إيه
يا اللي انت دموعك قريبه؟
ومابتخبيش..
تمد إيدك ف جيب القميص..
تطلع الورقه اللي فيها
اسم الدوا
كام أجزخانه..
والإجابه
نفس الإجابه..
مفيش..
الدوا ده ناقص..
يمكن ييجي كمان شهر
وجايز مايجيش خالص..
اسأل قدام..
إنت عارف الدوا ده بكام؟
سألت ودورت ولفيت

محش شان وطن!

تعبت ..
ولاقيتني قريب من هنا
قلت اعدِّي
بس ياريتني ما عدِّيت..
شوفتك
حد شبه صاحبي
لكن مش هو..
التاني كان أصغر منك بكتير
وأجمل منك بكتير
شربت قهوه وميه وعصير
بطعم الحيره اللي ف شارع القصر العيني
وتعب عسكري واقف خِدمه
ف عز حر أغسطس ف قلب ميدان التحرير..
ونزلت ادوَّر من تاني..
عن صاحبي اللي بجد..
واسأل ع الدوا
وأسمع نفس الرد..
مفيش ..
ناقص..
يمكن ييجي كمان شهر
وجايز مايجيش خالص..

أبويا العزيز

كنت صغيَّر
ومش واخد بالي..
إن القلب اللي بيضحك ده
مليان ع الآخر ومعبي..
كان نفسي أقولُّه
علمني يا ابويا ازَّاي الراجل
يقدر على دمعته..
وازاي بيخبي..
لو يبكي..
ياخد جنب..
ولو يضحك..
ضحكته بتجيب آخر الشارع..
كان نفسي اقولّه
لكنه راح..
وقالي اعرفها لوحدك
أتاريه كان رايح مش راجع..
ماعرفش ليه هف عليَّ النهارده

.. محدش شاف وطن!

يمكن عشان..
مبقاش الحزن زي زمان.. طيب
بقى بيعري جراحنا
وما حدش شايف..
وما حدش سامع..
ولا حد قريب..

قبل القطر مايقول توت

قبل القطر ما يتحرك بدقيقه..
سلمتي بسرعه وجريتي
ياترى كنتي بتهربي من لحظه وداع
ولَّا خايفه اسألك..
تبان ف عينيكي الحقيقه؟
سلمتي..
وروحتي ..
لا قلتي خد بالك على روحك
الدنيا ف الليل بتبرَّد ..
والناس ف الغربه
من دمعه بتمرض وتموت ..
إشمعنى المره دي
غاب حضنك عني
وساب البرد يستفرد بيا
من قبل حتى القطر ما يقول توت؟

عايز أكرهك..

عايز أكرهك..
بس مش قادر..
و نفسي احضنك..
و برضه مش قادر..
عايز اشطبك من كل الدفاتر..
جريت أبعد..
وانسى بالسفر..
قضِّيت العمر كله مسافر .
وبرضه مش قادر..

تقيله الأيام ع القلب
كأنها جبل حجاره..
تشيل حجر..
تلاقي حجر..
انا عارف إنك حزينه
وان اقرب ضحكه فينا
قدامها سنين سفر..
وانا عارف انك جريحه
لكن من قسوة الحقيقه
مش عايز اسمع الخبر..

بطاقه تموين..

رساله رايحه..
ورساله جايه..
والقلب طاير..
والدنيا حلوه..
والهوا طير كل الستاير..
قالتلي صورتك جميله..
قولتلها كان عيد ميلادي..
والدنيا برد.. أواخر يناير..
والأموره دي حضرتك..
قالتلي دي أول مره..
أسيب شعري حر كده..
من غير ضفاير..
إنت باين عليك ابن حلال..
قولتلها أوي والله..
وخجول جدًّا..
لا قهوه ولا شاي ولا سجاير..
خريج علوم قسم كيميا..

ويشتغل ف التنسيق الحضاري..
وعندي وصله دش ونت..
شركه مع كل العماير..
قالتلي أنا زراعه قسم حشرات..
وموظفه ف الشهر العقاري..
طول النهار أختم توكيلات..
معظمها للبيع وللمحامي..
مصر كلها ف المحاكم..
ومفيش ضماير..
قلتلها عامله إيه..
مع الزحمه والناس؟
قالتلي باخد توك توك..
واكمِّل بميكروباص..
وكل ما ارسم قمر..
يطلع يا دوب شويه دواير..
إحنا خمسه اخوات..
ولد على أربع بنات..
أمي عايشه..
وأبويا مات..
والموت علينا حق..

محدش شاف وطن!

وده كاس وداير..
قلتلها يعني يتيمه زيي..
أنا أبويا وأمي ماتوا..
وسابوا الستر..
وبطاقه تموين..
ونص فدان مانجه..
من تلاتين سنه..
لسه بشاير..
قالتلي مش عارفه ليه..
ارتحتلك وفتَحتِلك قلبي..
قولتلها وأنا كمان..
ولسه ها قولَّها انا حبيتك..
النت فصل يا معلم..
ولاقيتني ف الهوا..
أنا..
وروحي..
وبطاقة التموين..
وشوية زراير..

طراطيش كلام

*

سمعت بس طراطيش كلام
والسلام عليكم
عليكم السلام ..
بقيت بخاف أنام
أصحى على نفس الكابوس..
أنا شفت الخطر
لكن لما سألت عن الراجل
اللي بيدق الناقوس..
ناس تقول ده مات
وناس تقول محبوس..
ولما جاني ف المنام سيادة القانون
قلت له فهمني واحده واحده
كده بالمحسوس..
وقوللي يا مولانا
إمتى ف بلدنا
ها تتساوى الرووس؟
لكن لما نزلت سوق الخضار
عرفت حقيقة العلاقه

محدش شاف وطن!

بين الريس والمرءوس..
وفهمت ليه إحنا لسه واقفين
عند مرحله
يا ترى أحسن خافض للحراره
الحقن ..
ولَّا اللبوس؟
ولما اتفرجت على مذبحه أنابيب الغاز
اتأكدت إن أهم إنجاز لوزارة البترول
وجود تلات فرق ف الدوري
وحلم الفوز بكاس الكئوس..
وسألت عن معنى كلمه بتوجعني من زمان..
وماخلتش ولا قاموس..
سألت الدكتور مجدي ..
وفتحي الترزي ..
وحربي بياع العرقسوس..
لكن لما شفت ناس
بتفرط في أمه بحالها
قلت الله يرحمك يامه
بقى عشان درجتين ف الكيميا
تقوليلي جتك ستين خيبه
يا موكوس..!!

حصة جغرافيا..

هنا النيل..
وهناك إسرائيل..
والقاهره العاصمه
لكن الحزن
أهم المحاصيل..
وده الخطر
ودي ناس بتستنى المطر
وده الليل الطويل..
وبين صحرا ودلتا
وشبه جزيره..
كل يوم بتضيع حاجات كتيره..
معدل النمو عالي
حسب كلام معالي الوزيره..
لكن للأسف..
البلد فقيره..
وما تسألش ازاي..
أهم المشروبات الشاي
وأهم الصناعات

محسش شان وطن!

البيره..
عدد السكان..
ملايين كتير متفرقه
حزم.. حزم..
أهم المعالم
في وش البلد
يوجد كل محلات الجزم..
وأهم الأحداث
مولد أبوحصيره..
من مصادر الطاقه
الغاز اللي مش طبيعي
وأهم الموارد..
قانون الضرايب
لكن أهم المعادن
الناس الطيبين ..
وأهم المواني
أغاني العاشقين..
وأحلي المواسم
يوم ما الفرح يعدِّي ع القلب الحزين
وأعز الحبايب
بلادي الأسيره..

كيس بلاستيك

من كتر ما الحزن رطرط..
مبقاش خلاص يتحسّ..
فضلت الأحلام
تتقصّ.. تتقصّ.. تتقصّ..
لحد ما بقت ف النهايه..
رغيف..
وكيس بلاستيك.
وبس..
عارف..
باصَحِّي قلبي عشان يحب..
قام بقرف..
واتلفتلي وبص..
ورجع نام تاني..

محضر إثبات حاله

بتموت ف الزحمه حاجات
وحاجات كتير بتتغير..
واعمل إيه
وانا شوية النفس اللي عندي
يا دوب على أد الواد الصغيَّر؟
آخر القناديل ..
والونس..
والعكاز..
يا طعم أحلى شوية شاي
في الكوبايه الإزاز..
محطات كتير فاتت..
عارف يا ابني
الشكوى أول ما تبقى محضر
ورقم ف دفاتر
تبقى ماتت..
معذور الظابط
لو مقدرش يشوفك
أو يسمع شكواك..

لا هو فاضي يتألم عشانك
ولا يقدر يضحك معاك..
معذور الظابط
والبدله الميري ساعات بتكتِّف..
والدنيا مش على طول بتحدِّف..
بني آدمين..
محدش فينا يا ابني
بيختار الوقت
إمتي ها يعشق
وها يعشق مين..
يارب
لو كان مكتوب علينا الفراق
يفضل ف قلوبنا حنين..
فاتت سنين
وكل ما اقول هانت خلاص
ألاقي لسه المشوار طويل..
وكل ما اقول عطشان يا نيل..
أعطش زياده..
تعالى ف حضن بابا
علمني من تاني معنى الحياه
وقوللي سر السعاده..

المبرر الوحيد إني أصحى

هو بس عشان اشوفك..

وبعدها..

بارجع أنام..

خلص الكلام..

حاجات بسيطه

كلها حاجات بسيطه
وأد إيه بتفرق معايا
أد إيه..؟
زي إيه..؟
زي إحساس بالرضا ..
وزي ما احبك كده..
وزي دمعه طيبه..
ارتاح بعدها
وماعرفش ليه..
وزي إيه..
زي ورده ف عيد ميلادي..
وزي يوم بسيط وعادي..
عدَّى لكن مانستهوش..
وكلمه حلوه سمعتها
من قلب حَد انا ماعرفهوش..
زي ما فضفض معاك بكلمتين..
وف وسطهم أسرح

تقوللي روحت فين؟
وزي إحساس بالأمان
لما ليله أبات ف حضن اصغر ولادي..
وزي غنوه من بعيد ....
فيها من ريحه بلادي..
كلها حاجات بسيطه
وأد إيه بتفرق معايا..
أد إيه؟

عين الباب السحريه

ناس بعيد عنك لكن..
ترتاح أوي لكلامهم..
وناس لما تدق بابك
ترد: يووووووووه..
ودول إيه بقى اللي جابهم؟
وناس..
مطرح ما تمشي معاهم
تلاقي الدنيا أمان..
من كتر الدفا اللي فيهم
ساعة ما ياخدوك بالحضن
ما تعرفش إن كانوا هم أعز اصحابك
ولَّا انت اللي أغلى احبابهم...

مبسوط

بيسألوني ليه..
ومن إيه كده مبسوط؟
ما هيَّ هيَّ الشوارع..
والناس..
ونفس البيوت!
والعيد بييجي..
وزي ما بييجي..
بيمشي تاني ف سكوت..
معذورين أصحابي..
ولا مره شافوني عايش..
لكن كتير شافوني..
وانا بموت..

شقاوة خريف

أنا كنت ضعيف في النصوص
لكن في التاريخ فلته..
اتجوزت مرتين ..
ونفسي في التالته..
مش فراغه عين ..
ولا دناوه..
لكني حاسس إني مخلوق بألف قلب
وكلهم عاملين شقاوه..
أما الدنيا دي حلوه حلاوه..!
يخرب بيت كده..
تمد إيدك تساعد حد
يرد عليك بنظرة رضا..
ما تعرفش ساعتها
مين اللي كان محتاج للتاني..
مش قلت لك
اللي بنى البلد دي
كان ف الأصل حلواني..!

قولي لي يا حلوه
مين دلك على قلبي؟
وإيه اللي رماني
وخلاني ابوح
واهرب من كل الزيف؟
يا ترى دي شقاوة خريف
ولَّا بداية شتا ..
ونهاية صيف؟
ولَّا أنا اللِّي كل ما اقرَّب من روحي
بتبعد عني أحزاني؟

مزيكا ناعمه

لو تعرفي..
أد إيه كلامك رقيق..
كأنه ونس..
وأصحاب..
وزاد للطريق..
كأنه نسمه م الزمن اللي راح
زي البراح ...
ساعه ما الدنيا تضيق..
عارفه....
ساعات أقول دي مش حقيقه
ده حلم حلو..
وكلها كام دقيقُه
وبعدين خلاصْ..
واستكتر على روحي الفرح
اشمعنى يعني الدنيا
تختارني أنا
من دون الناس؟

لكني لما باحضنك
بقول لروحي.. لأ
ده إحساس بجد
وبحق وحقيق..
إحساس جميل لدرجه تخض..
وأنا اللي طول عمري يطاوعني الكلام
ما عرفش ليه لما اسمعك
غصب عني أسكت
وما أعرفش أرُد!
قولي كمان..
ماتسكتيش ..
مين في الزمان ده يلاقي قلب يقولُّه عيش
ويروح يموت؟
عايز اسألك..
عملتي ازاي غنوة فرح
من مفيش؟
وازاي هربتي من حزن البيوت؟
قولي كمان..

إزاي..؟

يخرب عقلك..
إنتي منين...؟
حتي عيونك ليها شخصيه..
إنتي ضعيفه ازاي وقويه..؟
وازاي بتخليني محتاج الاتنين..
ازاي..؟
يخرب عقلك..
ده انتي حكايه..
إيه الإحساس ده اللي بيخطفني
وبيكبر جوايا..؟
إزاي بتخليني موافق
ضدي كنتي ولَّا معايا؟
طالع راضي ف الحالتين..
ازاي..؟

زمان..

كان لما يدق الباب خبر حزين..

كانوا يخبوا العيال الصُغيّرين عند الجيران..

عشان قلوبهم ماتنجرحش..

أد كده كانوا بني آدمين!

زَلَبَطَّه

كان شعري ناعم جميل..
وعيوني شايفه النيل..
فضل ونعمه من ربنا..
طاهر بريء حر ..
أنا اتخلقت..
يا ترى بعد كده اتحلقلي زلبطَّه..
ولَّا أنا بمزاجي حلقت؟
ماشي فرحان
وخدت راحتي مع الفرح والأمل..
وزي ما تقول كده اتبحبَحت..
وهي لحظه يا معلم..
ماعرفش نمت أو غفلت..
أو جايز سرحت..
لاقيتني طاير ف الهوا..
وع الأرض طاخ..
جايز أكون اتزحلَقت..
الهبده كانت تقريباً جامده..

لأن نفَسي راح..
ودمي ساح..
كأني اندبحت..
فضلت أندب ف حظي..
وأقول لروحي..
يا عم خلاص..
إنت يعني إمتى عمَلْت حاجه وفلحت!
دي الدنيا راحت..
وجت وراحت..
وانت يادوب بصيت..
واستغربت أوي وتنَّحْت..
المهم انا ساعتي راحت فين؟
وفين دبلة الجواز؟
وأقول لمراتي إيه..
اتسرقت؟
أقول لها الشارع كان ضلمه..
وفيه ماسوره ضَربه..
ما إحنا مقضينها..
فحت وردم وفحت..
ولما خدت نفَسي وريَّحت..

قلت انفَّض هدومي..
وارجع محترم تاني..
لا لقيت القميص..
ولا البنطلون..
ولا لا مؤاخذه الحاجات اللي تحت..

مفيش كوكو

آخر كلام يا عم..
طعام..
يعني مَمّ..
يعني على سبيل المثال..
سندويتشات..
وأرجوكو..
ماحدش يجيب سيره الكوكو..
قدام العيال..
وكوكو للي مش عارف..
يعني دجاج..
يعني شوربه..
يعني زَفَر..
معقول ده محتاج..
عقد عمل..
وغربه..
وسفر!
عارف..

محبش شان وطن!

لسه شوارعنا بتخاف من المطر..
ومطر للي مش عارف..
يعني خير..
إزاي ف بلدنا الخير..
أصبح خطر؟!

الواد ابني

الواد ابني
أبو لسان طويل ..
قاللي يعني يا بابا
سافرت واتغربت
مشوار طويل ..
وف الآخر راجع ..
في شارع..
متفرع من شارع..
وشقه
في الدور الرابع ..
ودولار
نازل طالع..
شوية هدوم وحاجات ..
دكان مستني التراخيص
ومكنسه على خلاط ..
وكمبيوتر مش نافع ..!
م الآخر..

ماعرفتش تتصرف
مقدرتش تقول لأ
مش مسافر..
بابا...
من إيه الكحه دي يا بابا؟
ياترى دي برد..
ولَّا عمر..
ولَّا سجاير؟
عارف يا بابا
أنا بقالي أد إيه بستناك؟
إيه يا بابا
إنت بتعيَّط؟
ده انا كنت بهزَّر معاك..
كنت بهزر معاك...

مصاريف المدرسه

البنت بنتي..
كل يوم تكبر سنين..
حلوين عينيها..
بس ليه..
مش فرحانين؟
في السن ده..
وبتقول كلام..
ساعة ما تصحى..
باكون هَنَام..
حاولت أقرب منها..
لاقتني مش عارف..
أنا ابقى مين..
وفتحت قلبي يقولها..
ملقيتش غير..
مصاريف المدرسه..
وفلوس المدرسين..

موسم امتحانات..

هي دي بنتي الوحيده
اللي حببتني في البنات..
هي دي..
اللي هناك بتضحك ..
هي دي..
اللي هناك بتلعب
ولما روحي مني تتعب ...
تملا قلبي بالحاجات ..
هي دي
اللي هناك بتحلم ..
وفي عيونها غنوه حلوه
بس من خارج المقرر
هي دي ..
قبل ما الجهل اللي في المنهج يقرر
يقتل الروح البريئه
بالكتب والكراسات ..
علموها في المدرسه ترطن لغات..

تحفظ النص الغبي
وتشرح معاني المفردات..
ترتعش إيديها فوق ورق الإجابه
لما تعرف إن ممكن حلمها يضيع منها..
على ربع درجه
هي دي ..
اللي بتغيب وتدبل..
كل ما يهل علينا
موسم امتحانات ..
هي دي ..
اللي بتقرا في كتاب التاريخ
عن معجزات ..
وتبص ع الدنيا
تلخبطها الحقيقه ..
لما تلاقينا مطرودين م التاريخ
خارجين من كل البوابات..

فاكر كلامك بالحرف..

البوح ده نص العلاج..

واوقات كتير بنحتاج ..

نحس بالضعف..

بطاطا بطاطا

الوقت متأخر
وما عدش ينفع..
طول عمرك بتيجي على نفسك
وتسافر.. وترجع...
إشمعنى دلوقتي
عايز تروح ما تجيش؟
وكل ما أقولك مالك..
تقول.. مفيش
هو انت لسه بتفكر؟
ودلوقتي ..
بعد ما بقيت بتنهج من سلمتين ..
رايح تدوَّر على وطن تاني فين؟
فاكر الزمن واقف ما بيتحركش
بص ف تاريخ ميلادك
واحسب سنك..
استنيت ليه لما كبرت
والحزن بقى أكبر منك!

كان ف إيدك الورق
ومستوفي كل الشروط ..
فضلت تحسبها بقلبك
وقطّعت الورق
وحلفت والله ما هموت
غير ف حضن الحبايب..
طول عمرك في الحساب خايب..
الوقت متأخر..
وما عدش ينفع ندم..
جواز سفر محترم
كان كفيل..
يحمي طفلك الجميل..
من كل تجار الفساد..
يا أخي كنت اعملها
عشان خاطر الولاد..
جواز سفر محترم يا عم
كان أهم من كل اللي كتبته
واللي لسه ها تكتبه ..
قلتلك دول وحوش ما بيرحموش
ولا هايبطلوا يكدبوا

الوقت متأخر ..
والله يكون ف عون اللي يقع ف البلد دي
ويقول أنا محتاج..
معلش يا ابني..
لا عندي صبر ولا ف إيدي العلاج ..
سامح أبوك لو كان تعب أو مل ..
سامحني يا اجمل الجراح
يا بدر زاح عتمة الروح يوم ما طل..
عارف
بكره لما نقف قدام المولى عز وجل ..
لما عقدة لسانك تتحل..
اتكلم وخد حقك
من كل اللي ظلموك..
وأولهم أبوك..
واسألنا كلنا..
اسألنا قدام ربنا
عن العدل.. والرحمه.. والإنسانيه
بس انا عارف
إن قلبك الطاهر اللي علمني
معنى الحنِّيه ..

بيعرف يسامح
لما تجري تبوسني ف راسي
وتقولي ..
بطاطا بطاطا..
بحبك يا بابا
وأنا كمان يا حبيبي..
بطاطا بطاطا..
أد الدنيا دي كلها

جرس الباب..

الله يكون ف عون
اللي ملهوش أصحاب..
يفرح لما يسمع جرس الباب..
يجري..
يفتح يلاقي المكوجي ..
يفتح يلاقي وصل النور
يفتح يلاقي شوية برد..
ويفتح وما يلاقيش حد..
يرجع يدوَّر ف الدفاتر القديمه
وألبوم الصور
ويقرا للمره الألف
نفس الجواب..
الله يكون ف عون
اللي مفيش معاه
غير شوية عناوين..
وأرقام تليفونات
مايعرفش أصحابها مين..

وغنوه قديمه
ورده دبلت ف قلب الكتاب..
ياه..
معقول ييجي يوم يا قلبي
ونتسول شوية ونس؟!
معقول ليالي البوح يصيبها الخرس؟!
يا ترى شكلهم إيه يا قلبي
اليومين الجايين؟
ويا ترى هاتميل على مين
لما تحب ترتاح؟
إياك تبطل تحب
واوعى ف يوم تنتظر اللي راح
ومش راجع..

قلب الياسمين

قيراطين أرض..
ونخلتين قريبين من بعض..
وبيت من طين.. بعيد
بعيد في الخلا..
يبعد عن القرف
مسافة ميت سنه بالطياره..
ومفيش الصبح..
قهوه..
ولا سيجاره..
ولا تليفون..
ولا ساعه..
ولا نشرة أخبار..
ولا جرانين..
ومفيش سقف
بيني وبين السما..
أتلف ف روحي وأنام
ده إن نمت..

وحوض ياسمين
يفكرني إن في يوم م الأيام
عشقت..
وسمعت أحلى غنا..
بيت بسيط..
مش مخنوق زي علب الكبريت..
وكلب وافي..
بديل عن كل اللي راحوا م الأصحاب
يحميني لو قرب م الباب عفاريت..
ووصيه أكتبها واسيبها في عش العصافير
أمانه يا طير..
إن مت دلوقتي..
أو بعد حين..
تدفني في قلب الياسمين..

كرسي بلاستيك ع النيل..

الصيف والدنيا نار
والحر ضيف تقيل..
ومصيف الغلابه
كرسي بلاستيك
ع الرصيف اللي بيطل على النيل..
إزازة ميه..
وسندوتشات بيتي..
وشاي..
وأمل ف نسمه
وضحكه م القلب تكفي
مانعرفش ازاي..
يمكن ينام الحزن
ولو مؤقتًا..
شكرًا يا وطن..
سايب ع الرصيف مساحه
لسه متباعتش..
خلي عينيك ع العيال

العربيات بتجري بسرعه
والطريق مفتوح..
ساعات بحس إنك زي النيل
مجروح.. لكن ساكت.. مابيتكلمش
اسرح زي ما انت عايز
بس عشان خاطر العيال
ماتبعدش..
متنساش تأكد ع الواد
رغبه أولى طب..
يا ستي
خليه يروح مطرح ما يحب..
لسه زي ما انت
تنجرح وعلى أد ما تتألم
مابتتعلمش..
جننتني..
إنتي كمان اتغيرتي عن زمان..
فاكره لما كنتي تلاقي
ف جيب القميص فلوس
تجري عليَّ
وقبل ما تقوليلي ضايع منك إيه

كل شيء في عينيكي يبان؟
بقالك كتير مابتفتشيش جوايا..
ياه..!
دي العيال نامت
لمي بقى الحاجات معايا

هذا الرقم موجود بالخدمه...

لما مساحة القلب تقل..
وتبقى الشجره جنب الشجره
ومفيش ولا شجره بتطرح ضل..
لما الأرقام اللي بتضيفها على تليفونك
تبقى أقل كتير م اللي بتمسحها..
حافظ ع الأيام اللي ف قلبك
وإياك تجرحها..
اطلبها..
ولو ماتردش اطلبها..
ولو ماتردش..
سيب الخط ما بينكم مفتوح..
الأيام الحلوه..
عمرها ما بتخرج بره الخدمه
وَنَس جوانا فين ما نروح..
اطلبها..
ولو ماتردش اطلبها..
اطلبها..

محدش شاف وطن!

لما تحس بقسوه ليل الشتا والبرد..
اطلبها..
واوعى تصدق
إن مفيش حدّ بيرُدّ عليك..

خايف اقلق بالليل كده زي ما بقلق..

أو على وش الصبح

أو بعد العصر..

وافتح الشباك

وابص..

ومالاقيش مصر...

سياره مفخخه..

اليوم خلاص قرّب يفوت..
وماعدش غيري ع المحطه
والسكوت..
وفرد أمن..
بالصدفه كان ف اليوم ده خدمه..
محتاج لقلبك يا ترى
ولاّ أنا ..
محتاج لـ هِدمه؟
اليوم خلاص..
ده خوف ده ولّا حسّ ناس
بيطُلّ من قلب البيوت؟
لو لسّه بنحب الحياه
إزاي نموت؟
اليوم خلاص..
لكن عيونى ع الأمل
يمكن هنا..
جايز.. هناك

تايه أنا
يا ربى مين
اللي مغمّى عيون الشباك؟
بعيده المسافه
بين حد أدنى للأجور
ورغيف وعتمه ووصل نور
واربع حيطان
لاجل ما نكتب ف استمارة المدرسه
عنوان سكن..
بعيده المسافه بين قلوبنا والوطن..
بعيده المسافه بين مفيش
ولما تسأل ما تلاقيش
غير القلوب الضيّقه
نفس المسافه.. بين عشوائيه
وحياه طريَّه ناعمه آخر فخفخه..
خايف تكون كل الشوارع
سيارات مفخخه..
قاصده الوطن
كاتدرائيه ومشيخه..
يا ربي مين..

وسط انشغالنا بمين هايحكم
ومين هايرحل
ومين شمال ومين يمين
يا ربي مين..
وسط انشغالنا بالزباله
بيحرق الورد الجميل
ويسرق النيل الأمين..
يا ربي مين؟

تشابه أسماء

ده طفل لسه مولود
ما يعرفش حاجه
و بيصرخ ويقول واء..
ودي لقمة العيش
اللي بقت بتيجي بالخناق..
وده الشارع
وده الميزان
وده استقلال القضاء..
ودي المسافه
بين مصر الجديده وجزيرة الورَّاق..
وده جوازع الورق
بدون قبول واتفاق..
ودي الجماعه وده الحزب..
ودي ثروة بلدنا
وده الكدب..
وده الرياء..
وده الدستور

وده شكل بكره
بدون زواق..
وده عشم الطيبين
وده خيال الشعراء..
ودي قريه منسيه
تفصلها عن الحياه
وصلة ميه
وماسورة صرف صحي
ولمبه شمعتين..
أما دول..
دمعتين..
في ساعة صدق
أو لحظة فراق..
ياترى دي مصر بجد
ولَّا ده تشابه أسماء؟

إنتهت النشره..

في خبر عاجل م العباسيه..
تمكنت عصفوره مسلمه
من اختراق المجال الجوى المسيحي
والهبوط على سطح الكاتدرائيه..
هذا وقد تم احتواء الموقف
بعد اعتذار السفير..
في حين تمكنت فراشه مسيحيه
من التسلل لحديقة الأزهر
دون الحصول على إذن من مكتب الأمير..
وقد قرر حاكم دوران شبرا
فصل قصب السكر المسيحي عن البرتقان المسلم
في جميع محلات العصير..
هذا وقد أدى اعتصام الدهب المسيحي
إلى ارتباك شديد في الأسواق..
في حين أحبطت مباحث عين شمس
محاوله تسلل الفضه المسلمه عبر الأنفاق..
وإليكم هذا التقرير..

وف رد فعل عنيف..
تقرر وقف إمدادات الغاز المسلم
لأي بوتاجاز مسيحي
لحين مراجعة عقود التصدير..
في حين اعتبر تجار العسل المسيحي
مظاهره النحل المسلم ضد حكومته شأن داخلي
ولا يحتاج إلى تفسير..
وقد تمكنت قوات حرس حدود مصر القديمه
من إحباط محاولة هجره غير شرعيه
لسمك بلطي مسيحي من الحجم الكبير..
وفي شأن آخر..
وجهت نيابة ميدان الجيزه..
تهمة الخيانه..
لكروان غير معلوم الديانه..
دخل الميدان بدون فيزا..
وكان يغني..
الملك لك وحدك يا صاحب الملك..
انتهت النشره..
اتقوا الله في مصر..

جميله

عرفتي أد إيه إنتي جميله؟
جيت عشان أمسح دمعتك..
شيلتي عني كل أيامي الحزينه..
عرفتي ليه..
لما يحبوا يكسَّروني..
بياخدوا قلبك رهينه..
وتبقى المساومه..
يا نرمي كل أدوات المقاومه..
يا إما يغرقوا السفينه؟

ياعم يا بتاع البطاطين

بردانين..
ميتين م الخوف
والبرد بينا بيتسلى..
والشكوى لغير الله مذله..
يا ترى لسه فيه بطانيه من غزل المحله..
تقدر تغطي جراحنا العريانين؟
مش شرط صوف
مش مهم الألوان..
ماعدش الشتا يومين ويعدوا..
مبقاش طيب زي زمان..
لا دفاية ستي..
ولا اللمه..
ولا الغنا..
ولا الحواديت..
ولا الدفا اللي كان واصل لحد قفص الكتاكيت..
مفيش ف الشتا غير عفاريت
بتسرق الستر م البيوت

وتكسر علينا البيبان..
يا عم..
هو انت مش زينا بردان..
ولَّا انت كمان
من أصحاب الجلد السميك؟
عارف..
كل بطاطين العالم مش هتدفيك..
طول ما الوطن بردان..

ماحدش شاف وطن؟

وطن..
في عز ماهو بردان..
كان بيفرق ع الدنيا دفا..
محدش شاف وطن؟
كان هنا..
وهنا..
وماعرفش ليه فجأه اختفى..
وطن..
ضربوه بالنار وبالعيشه الضيقه..
هدِّدوه بالحبس..
وبحبل المشنقه.
قربوه م الموت..
اتعلق بالحياه أكتر..
سقوه المر..
دوَّر على حبة سكر
وقعت من طرف المعلقه..
محدش شاف وطن؟

صورتك اكبر بكتير م البرواز الصغير..
شوفي كام مرّه لون الأوضه إتغيّر..
وريحتك لسه فيها..

منكم لله..

ورَّطُّونا في قصه حب
وصحِّيتوا فينا الإحساس..
منكم لله..
ما احنا كنا نسينا خلاص..
ورتبنا أمورنا
على نفس الدنيا..
ونفس الناس..
رتبنا أمورنا..
ع الباب اللي بيزيَّق..
والشارع الضيَّق..
وموتور الميه والعوامه اللي بتعلَّق
وتغرق سطح البيت
لحد ما يجن علينا السباك..
رتبنا أمورنا على هوا المروَحه
من يوم ما قفلوا البلكونه
وباعوا الشباك..
رتبنا أمورنا على سلالم البيت المكسوره

فلازم نطلع وننزل بالراحه..
رتبنا أمورنا على إن الحق بيزعَّل
فَبلاش نتكلم بصراحه..
منكم لله..
رجعتونا من تاني نغني
ونحس..
بعد ما راح الحس..
وصدقنا إن اللي بيروح مش جاي..
ورتبنا أمورنا على إن الوجع ممكن يسكت
بقرص اسبرين
وكوباية شاي...
منكم لله..
ورَّطونا في حالة عشق
وإحنا إللي بقالنا سنين
بنستخدم قلوبنا ف كل حاجه
ما عدا الحب..
منكم لله..
فكرتونا بمصر
بعد ما كنا نسينا إننا مصريين
ووجعتوا قلوبنا عليكم..

وانتم رايحين..
أنا مش عارف..
اتعلمتوا كل ده..
فين.. وازاي ؟

96 ساعه أجازه..

وانت بتبعد..
ماعرفتش إن كانوا خدوك مني
ولَّا ردّوك من تاني..
طفل صغير..
ما بيعرفش ينام الليل إلا ف أحضاني..
معقوله كبرت.. كبرت
ووصلت لسن التجنيد؟!
ده انا لسه امبارح باحسب عمرك
وبقول ع اليوم ده لسه بعيد..
أتاريه كان بيقرب..
قُلتلي يامّه..
ده انا رايح الجيش
مش رايح اتغرَّب..
شهر ونص.. يعَدُّوا قوام
من يومها عرفت الصبر
واتعلمت أعد على إيدي الأيام..
إسمَرِّيت اكتر ما انت اسمَر..

واحلويت أكتر..
كلك ابوك.. الله يرحمه
وطولة العمر ليك..
واللي رزقنا بعد ما مات
قادر يا بني يحميك..
لايق فيك الأفرول لما اتأيِّف..
بقيت أشتِّي معك لما تشتِّي
وأفتح قلبي للنسمه الحلوه
لمّا تصيِّف..
البطه اللي في الشنطه تاكلها مع زمايلك
ودي لقمه عشان ف القطر لما تجوع..
ما عرفش إزاى بتقدر تضحك من قلبك
وعينيك مليانه دموع!
ضحكت عليَّ لما بقولَّك..
فهِّمنى يعني إيه 96 ساعه أجازه؟
العيش ده .. مخبوز طازه..
قلتلى يامَّه..
عيش إيه وبطة إيه..؟
لو تعرفي تعَبِّي شويه من حنِّية قلبك ف إزازه..
كان على عيني..

أنا لو أقدر ما اتأخَّرش..
ورحت..
واتاريك زي الفرحه
إللي بتيجي في العمر مره ومابتتكررش..
ورجعت.. عريس
وزمايلك بيزفوك بالعلَم
وعلى أد ما كان الألم
على أد ما كانت الفرحه..
لسه كراسة أشعارك في مكانها
كل ما باشتقلك أفتحها ...
وامشي معاك من أول صفحه لآخر صفحه..
دلوقتي بس عرفت يا إبني
ليه لما كتبنا على الدبابه
الشعب يريد إسقاط النظام..
ماحدِّش قدر يمسحها...

نور الطرقه

أنا كنت بنام على نور الطرقه
اللي قصاد أوضتي..
ومن يوم ما قالتلي بحبك
بقيت اطفّيه..
وأنام..
وانا مش خايف م العتمه..
ولا شايل هم الوقت ازاي هيفوت ..
الأمان يا حبيبتي ..
مش عساكر في الشوارع
أو غفر تحت البيوت..

مين قال انك فقيره؟

بتفهم في الفلاحه..
وفي الطب..
وفي القانون..
والعدل كلمه بصراحه
والعشق لحظة جنون..
مين قال إنك فقيره
مين قال إنك محتاجه..
وانتي الدنيا الجميله
اللي اديتني كل حاجه..
آدي قلبي فتشيه
ماخَدِتش الغربه حاجه..
وكفايه انك عايشه فيه
ودي أهم حاجه..
عرفتي ليه بحبك..
وعرفتي ليه بتوحشيني
لما السفر يطول؟
طب والله العظيم ماقايل
غير لما تقوليلي قول...

موظف عام

مبتطلعش الكلمه كده بسهوله
غير وانتي معايا..
وبقيّة الأيام..
أنا في الدنيا موظف عام..
من أول يوم في الشهر مفلّس
ومفيش جوايا..
غير زحمه ودوشه وأي كلام..
أشرب قهوتي ع النوته
واسمع نفس الحدوته ميت مره
واضحك من بره..
وأنام..
ويوم ما صحيت فايق..
داري بروحي..
فاتح قلبي..
رافع راسي..
رافض كل أغاني الحزن..
جتني أوامر لازم اطاطي

لعربية أنابيب الغاز..
وارجع ادوَّر من تاني على بيت ينفع حضن
ألاقي كل بيوتنا إزاز..

معقول الرصاصه اللي ضربتني بيها
تبقى احنّ عليّ منّك..
أمانه عليك..
لو شُفتني بنزف..
سلمني لأقرب قلب
لسه بيعشق مصر
سلمني وامشي.. ومتخافشي
لو سألوني ف محضر رسمي
هقول..
اللي ضربني بالنار مجهول..
علشان عمره ما كان مصري..

علبة الألوان

مفيش في علبه الألوان
ولا لون واضح..
لا الإسود دايماً حزين
ولا الأبيض بقَى يعرف يسامح...
بتتقابل الألوان مع بعضها
لكنها بتفترق
أول ما بتنهي المصالح..
وبنفس الملامح
تفضل الألوان موجوده..
بتعيد نفس الحكايه
على نفس المساحه المحدوده..
لا ده لون الأمان
ولا ده لمسة حنان
ولا ده الدفا
اللي قادر يزيح البروده.
يااااه..
مفيش لون فضل

زي ما عرفناه.
من يوم ما البحر اختفى
واللون الأزرق تاه..
لا الأصفر هو الخريف
ولا الأخضر
يعني الحياه..
ورغم إن كل الألوان مؤمنه
لكنها مصمِّمه
ترسم الحاكم
على انه إله..
أستغفِر الله
أستغفر الله
أستغفر الله..

صندوق الحزن

ناس ترمي الحب للحمام
وناس تدبحه..
وناس تروح مع الأيام
ننساها وتنسانا..
وناس تكمل معانا..
زي النسيم..
يطبطب علينا.. في عز ما احنا بنجرحه..
أنا ف قلبي شاعر
إن يوم سمعت منه كلام..
أرجوك
ماتطلبش مني أشرحه..
بييجي يقول الكلمتين ويروح لحاله
والشاعر
لا تاخد منه نصيحه
ولا تنصحه..
أنا رميت صندوق الحزن في البحر البعيد
وافتكرت اني بكده بقيت سعيد

رجعت لاقيته لسه ف مطرحه..
حدفته من فوق الجبل..
طلعلي تاني..
ولعت فيه.. بص لي وضحك
وقالّي..
قبل ما تبطلوا حزن..
اتعلموا ازاي تفرحوا..

النيل بيتحرق..

كأننا في القطب الشمالي..
والدنيا مغرب على طول..
يرد حالك على حالي..
أقول أنا..
ولَّا انت تقول؟
عارف..
إحنا أكتر شعب ف الدنيا اتطعَّم
ومع ذلك.. كلنا مرضى..
معقول الأمل اللي اتولد امبارح
مات النهارده؟!
استمتع بالفوضى..
كسرٍ إزاز المدرسه المتكسر..
ضلِّم شارع..
طول عمره كان بيحلم ينور..
واقطع طريق..
وقولِّي..
لو النيل اتحرق..
مين راح يطفي الحريق..؟

لما تغيبي

أنا بتلخبط بين السكر والملح
وأدور ف الدواليب على حبة فرح..
ومَلَقيش..
لما تغيبي..
أنا والبيت بنتوه من بعض
وبابص فِ وشه مايعرفنيش..
وبخاف م القطه لما تنونو
ومن صوت الريح
اللي بيهرب من بين الشيش..
لما تغيبي
كل الحاجات الحلوه يا حبيبتي
بترفض تعيش..
بيني وبينك..
لما تغيبي..
أنا بَحْتاس..
بنسَى العناوين
وأسامي الناس..

باكل..
واشرب..
واضحك..
واكتب..
لكن كده.. من غير إحساس
وانسَى القهوه تفورع النار
ويروح الطعم..
ويضيع الوش..
لما تغيبي..
كل المرايات يا حبيبتي بتكدب
وتغش..
لما تغيبي
أنا عن روحي بَغيب..
وبحس ان النفس اللي ف صدري
غريب ..
أصل الدنيا يا حبيبتي
مش على طول بتروح وتجيب.
قلوب طيبه .. زيك كده
أرجوكي..
خليكي قريِّبه
حتى لما تغيبي..

مَتِقلَقيش...

الحاجات الحلوه يا حبيبتي
غصب عننا بتعيش..
متقلقيش..
تضرب.. تقلب
أصلنا الطيب ف الآخر بيغلب..
وتبقي انتي..
حكاية العشق...
اللي ما بتنتهيش..
متقلقيش..
هو انتي يا حبيبتي مجرد سكن..
ولَّا جواز سفر
ولَّا حتة أرض فاضيه مرميه جنب شط
وسموها وطن؟
والله لو ضهرك الغالي انكسر
الدنيا كلها راح تدفع التمن..
وبرضه مايكفِّيش..
متقلقيش..

وان شفتي جاهل..
عاملِ مناضل..
ما تخَفيش..
عمرك زرتي بلد
لا فيها رشوه ولا بقشيش؟
عمرك دخلتي مقبره
ماشفتي فيها شاهد؟
إحنا أول أمه قالت للدنيا
إن ربنا واحد..
وحماية القلوب
لا محتاجه عسكري
ولا شاويش..

مش كل عين شايفه..
يبقى فيها ضيّ..
ولا كل قلب عايش
يبقى لسه حيّ..

هتلِفّ تاني

ورمضان هيجي ف الشتا
وتشتاق تحس بالعطش..
هتلِفّ تاني
وتعجبك الجزمه الجلد الضيقه
وتشتريها
وتعوَّرك..
وهنصبرك بكلمتين..
بكره هاتوسع نمرتين..
بس لما تمشي فيها
مشوار طويل..
وتلف تاني
وتصحى م الحلم الجميل
هتلف تاني
والعيد يوافق يوم تلات..
ولئنّ عمرك ما اتعلمت أبدًا
م اللي فات
هتعدِّي ع الحفره القديمه اللي ف طريق المدرسه

وتنسى وتقع
هتلف تاني
وتجرحك نفس الحاجات
وتشتكي من نفس الوجع..

البيت القديم

أنا خدت قلبي ورحت بعيد..
فاكر إني بكده أبقى ريَّحته..
دبل مني..
رجعت أطبطب عليه
من جهلي جرحته..
سألته مالك؟
قالِّي..
هربت منه..
مقدرتش استحمل صراحته..
عارف..
فكرني الميدان ببيتنا القديم
وأمي موجوده كان يبان
أكبر كتير من مساحته..
ولما راحت
فضل البيت يضيق..
يضيق..
لحد ما أصبح مفيش..

كل الطرق فيها نقط للخروج م السباق..
فيها استراحه للُقا..
ومحطه لازم عندها يحصل فراق..

نزِّل إزازك..

•

طريق دائري بيلف حوالين نفسه
ويلفنا بالملل..
لوحات إرشاديه ممسوحه
وعجل بيجري ورا عجل..
نزِّل إزازك..
عايز اسألك ..
هي نزلة الأمل..
فاتت..
ولا هيَّ اللي جايه؟
يفتح النور العالي ف عينيا
عشان يخطف اللي باقي فيها من ضي..
طريق دائري..
اللي رايح فيه
شبه اللي جاي..

شوية أمل

جرَّبوا القسوه..
والبلطجه..
والمجرمين..
وكل ما يحرقوا الأرض
بيطلع الياسمين..
جربوا السيف
والنار والطبنجه..
ولسه فِ الناي نفَس
ولسه بتغني الكمنجه..

لازم تسمعني

بكلمك من مصر..
مصر يا سيدي مصر..
مصر يا عم مصر..
مصر بالصاد..
مصر كل يوم مزاد..
مصر بنات وولاد..
بتنسرق أحلامهم..
مصر أصحاب المعاشات..
والبهدله ف آخر أيامهم..
ومصر ناس.. كل اللي معاهم..
وف قلوبهم ووراهم وقدامهم
مصر..
مصر بالميم..
آه والله العظيم..
بكلمك من مصر..
مصر بالآه..
مصر كل يوم..

يا حدّ راح

يا حدّ تاه..

بكلمك من مصر

إستطعم الإسم كده..

وانت بتنطقه..

أو بتكتبه..

أو حتى لسه بتتهجاه..

مصر..

مصر اللي لو يوم تغني من قلبها..

غصب عنك..

لازم تقول الله..

عادي تلاقيني فرحان بغني
كأني عمري ماعرفت حزن..
وعادي تلاقيني سكتّ خالص
علمني حبك شيء مهم
ماخدنهوش في المدارس
في عز احتياجك للدفا
مابتترميش فِ أي حضن..

رُحتي فين؟

بتسمعي مزيكا.. ولّا بترسمي؟
ولّا ابتديتي تحلمي..
وقررتي فجأه.. تتمردي ع الرتابه؟
لو كنتي راجعه تكتبي بإحساسك المليان دفا..
أرجوكي..
إوعي تبطلي كتابه..
ولّا انتي قعده بتلعبي ف قصاقيص ورق
وشارده بعيد..
وبتسرقك نفس الحاجات..
وتقومي تجري تلحقي الرز اللي شاط..
وما تلحقيش؟
ولّا انتي سرحانه ف مفيش..
ولّا انتي واقفه قدام مسأله محيره بنتنا
ليلة امتحان آخر السنه؟
ولا انتي مشغوله بيّا أنا..
وافتكرتي تقصري
رجل بنطلوني الطويل؟

ولَّا انتي لسه بتحسبيها
وعيونك الحلوه بتختفي ورا كوم غسيل؟
ولَّا انتي سايبه الدنيا تضرب وتقلب
ومسلمه عقلك..
لرغي الربابه؟

أتحداك..

إنت مصدَّق إني وحيده..
وان القلب ده بطل يعشق
وان الغنا طالع من راديو ..
مجرد سلك ولمبه وسماعتين وحديده؟
فاكر لما حدفتلك المنديل تمسح عرقك
وانا واقفه ف آخر الصف بعيده؟
يومها الناس عرفت إني بحبك
من غير ما انطق كلمه ..
أتحداك..
تعرف توصف ربع الإحساس ده ف قصيده؟

جاهل..

كل ما اعرفك أكتر..
اكتشف أد إيه أنا كنت جاهل
لا بيحس.. ولا بيشوف.. ولا بيقدر
واخاف أعلن عن جهلي.. واستكبر
واقول لقلبي انساها
يقول ياريتني كنت اقدر..
أعاند.. استقوي على قلبي
تغرني قوتي.. أتغَرّ
وبس تألمني سنتي
أحس إني من غيرك ضعيف
زي حتة إزاز..
ترميها ع الأرض.. تتكسَّر
أعاند..
استَبدِل حنانك بأزايز الميه البلاستيك
أشرب.. اعطش
اشرب.. اتعكَّر..
أعذري جهلي يا حبيبتي

وقوليلي..
فيكي إيه حلو أوي كده..
رغم العتمه دي كلها
قادر ينور؟!

آخر حصتين

واحشني ازوَّغ م المدرسه
آخر حصتين..
في جيبي آخر نفَس ف المصروف
وف قلبي كلمتين..
سرقت من حصه الرياضه دقيقتين
وكتبتهم ف ضهر كراسه التمارين..
واحشني يومٍ من دي السنين..
واحشني احلَّق بقلبي
على كرسي فاضي ف الأتوبيس
وأقولك اتفضَّلي
ولما يعدي الكمساري يخبط ويقولك ورق
أقوله خلاص...
واحشني امشي ف وسط الزحمه
واقابل ناس...
واحشني انام ف بيجامة تفصيل..
جاكته واسعه..
وكم طويل..

بزيق ع الأساور والياقه وتلات جيوب
واحشني أحلق ع الزيرو
واكتشف وانا صغير أوي
إن راسي مليانه عيوب..
واحشني ادوب من نظرة عين..
واحشني اغيب.. على أد ما اغيب
وارجع أبص ف عينيكي ألاقيها مليانه بحكايات..
وتبقي معايا على نفس الرحله
ونتقابل صدفه ف طابور الجوازات..
وانسى جواز سفري مع الظابط
وشنطتي على سير بيلفّ..
واحشني وطن
وانا عندي كل الأمراض
ساعات ما يخدني ف حضنه أخفّ...

معلقة عسل

مش انتي اللي قلتي
مفيش حاجه تستاهل الزعل ..
وعلى أد ما بتمرَّر
من وقت للتاني بتحن..
وتحلي بقنا بمعلقة عسل؟
مش انتي اللي قلتي
همّا اللي زينا...
يصحوا م النوم يجروا والدنيا تجري وراهم
عندهم وقت يحزنوا
ولَّا حتى يحسوا بالملل؟
عارفه..
فيه ناس نزلت الميدان اتصورت
وناس دفعت عمرها ...
وناس اتعوَّرت
وناس رجعت على كرسي بعجل ..
والغريبه
هم دول اللي لسه عندهم أمل!

مساحة قلبي..

أنا بخير..
وزي الفل والريحان..
وقلبي اللي كبر فجأه قبل الأوان
لا بيعجِّز..
ولا بيشيخ..
ولسه طفل زي زمان..
ورغم إنه ف قلب الخطر
لكن حاسس..
بإن الدنيا لسه أمان..
وإيه كمان..
ولو قربت مني يا حزن
ولو فكرت تئذيني..
منين ما بروح بلاقي حضن
قادر لسه يحميني..
وأقلق ليه..
وانا أمي اللي كانت لما تدعيلي
تقولِّي روح..

ربنا ما يحوجك للعبد..
تعيش حر.. كما العصفور
ولا يدخل فِ قلبك برد؟
وأقلق ليه؟
ولو تقفلها ميه ونور
تبيع.. تخطف.. تشتري الدستور
ولو تكسر قلم واتنين
ولو تسرق رغيف العيش
ما عمرك يوم هتعرف فين
أنا شايل أغاني العشق
ولو تفهم ف دمع العين
كنت عرفت إن الألم
ما يكسرنيش..
ده بيقرَّبني من روحي
تروح انت..
وروحي تعيش..
وأقلق ليه؟
مفيش ف القلب غير غنوه
كلام بيرم وصوت درويش
وعمري ما اتوه ف وسط قلوب

محدش شان وطن!

عارفها وهيَّ عرفاني..
ومهما تضيق..
مساحة قلبي أد الكون
ما دام النسمه وصلاني..
وأقلق ليه..
وانا الخطوه اللي وخداني
تقربني..
ما تبعدنيش؟

نفسي ف عيد شبه قلبك..

بدون أراجوز..
بدون مراجيح..
بدون شيكولاته لما تسيح
تشوه قلبك الطيب..
ونفسي ف عيد شبه قلبك
بدون بلالين
بدون عناوين تودينى لحد مفيش
واعيش ف الهوا عمري
لا انا بعيد..
ولا قريب..

الفهـرس

أحدث إصدارات

الأستاذ

علي سلامة

■ محدش شاف وطن!



محدش شاف وطن!

صورتك أكبر بكتير م البرواز الصغير...
شوفي كام مرة لون الأوضة اتغير...
وريحتك لسه فيها...








للطلب والاستفسار اتصل على
16766
www.nahdetmisr.com
our page/nahdet misr group